

جوهر متنفس حساس المتنفس جوهر متعذب منزوب لا قوام له
 الا بالغذاء كما قال تعالى وما جعلناهم ياكلون الطعام وما كانوا
 خالدين فالانسان مادام في الدنيا لا ينفك عن مشاركة الهائم
 والسباع كونه جبراً ناخلاً إلى المحتاج اليه وعن مشاركة
 الاشجار والنبات كونه محتاجاً اليها محتاج اليه والانس
 اذ لم يتخيم العقبة وبنيك الرقبه وسالم نبي عن الحاجة
 الدينية لم يامن شياطين الانس والجن وكيف يامن وقد قال له
 تعالى وكذالك جعلنا لكل شياطين الانس والجن حجب
 بعضهم البعض نزخف القول عز وجل **قال بعض المفتين ان**
 ابراهيم لما سئل الله تعالى فقال رب اني كيف يحيى الموتى قال اولم
 تؤمن قال بلى ولكن ليطير قلبي انا سألته اجمع المتقين عن
 العوارض الصارفة للميت فقال اولم تؤمن اني لم يتحقق قال
 بلى ولكن ليطير قلبي اي لم يصور لي كيفية الطائفين اي تيري
 النفس من الشجرة واحرص الامل والافتخار واعاين الياله
 المدكون في قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
 مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جناتي فامر ان ياخذ اجور
 طيور غرابا وهو المخصوص بالحرص الشجرة والنعرا وهو المخصوص
 بالامل وطها ووسا وهو المخصوص بالافتخار وديكا وهو المخصوص

بالجن

بالشبق فامر ان يطهره ويعرفه اي يدعوهن ولما فعل ذلك
 صرنا اليه عاجلاً فنبه الله تعالى بذلك على ان الانسان و
 ان اجتهد كل الاجتهاد في حذف هذه المعاني عن نفسه وتطهير
 ذاته منها لن يتطهر ما دامت البشرية الدينية حاصلة له ولن يحصل
 له الطمأنينة المطلوبة فاما ما يدعيه قوم ان من الناس من
 قد عجز عن هذه الفضائل حتى تنفخ عن الطعام والشراب
 ويعيش حيث لا تعتر به الاخلاق البهيمية فهذا ان حصل في بعض
 الناس فان ذلك يكون حينئذ ملجأً مستجاباً ليهتم باسم
 الانسان على سبيل الاشتراك في الاسم فيكون متبذراً
 اجمي هو تبدل جوهر النار اذا صارت برداً وسلماً وتبدل العنقوس
 اذا صار صفة ماء والدوا اذا صار فرساً وكثيراً من النبات اذا
 صار جوهراً اخر وجواناً كدودة القز وليس ذلك منك في العقد
 الالهية وهو حينئذ خارج عن الاستصلاح للافعال التي خلق
 الانسان لاجلها مستخلفاً في الارض مستمرها فيها

فصل اعلم ان من هاجر الى الله وجاهد في سبيله كما وعد به
 نبيه قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين
 امنوا من بعدهم وهاجرنا وجاهدوا فينا اولئك هم المومنون حفا
 والجمرة العظيمة ليجاز فضل الشهوات والجاهد الكبري حفا
 الهوى كما قال النبي ص جهادك في هواك من هدي الى سبيله ومن

